

الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030، من وجهة نظر الطالبات في كلية العلوم الاجتماعية

د.آمنة محمد علي العروي

أستاذ مساعد بقسم أصول التربية

بكلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

يكتسب العمل التطوعي مكانة كبيرة في الدين الإسلامي ، ويعتبر من أفضل الأعمال التي يمارسها ويبادر بها الإنسان لإسعاد الآخرين ،لذلك تسعى مؤسسات المجتمع بتنميته لدى جميع الأفراد كلاً حسب إمكانياته وقدراته ، ومن هذه المؤسسات التعليم ممثلاً بالمدارس والجامعات من خلال الأنشطة والبرامج التي يبادر الطلاب والطالبات بالعمل والمشاركة بها تطوعاً، ويُعد من أفضل الاستثمارات للموارد البشرية المتاحة لفعاليته بالنهوض بالمجتمع وخير من يمثل الإبداع والتميز بالأعمال التطوعية هم فئة الشباب ، لذلك تسعى الرؤية إلى أن يصل عدد المتطوعين في عام 2030 إلى مليون متطوع من أبناء وبنات المملكة العربية السعودية ، وتسعى الدراسة إلى إبراز الدور الذي تقوم به جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تحقيق رؤية المملكة من خلال دورها التربوي في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات في كلية العلوم الاجتماعية ،ويهدف البحث إلى الكشف عن واقع الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030، والكشف عن المعوقات التي تواجه الطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، والتعرف على المقترحات لتطوير الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات ،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وكان من أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة : أن طالبات العينة موافقات بدرجة عالية على الأدوار التربوية للجامعة أهمها : مشاركة الطالبات تدل على الوعي بأهمية خدمة الوطن ، ورغبتهم باكتساب الخبرة

الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية
2030، من وجهة نظر الطالبات في كلية العلوم الاجتماعية

والمهارات والمعلومات الجديدة من خلال المشاركة بالعمل التطوعي داخل الجامعة ، ومن أبرز المعوقات التي تواجه الطالبات في تنمية العمل التطوعي داخل الجامعة : تعارض الوقت المخصص للعمل التطوعي مع وقت المحاضرات وقلة وقت فراغ الطالبة مقارنة بالعمل المطلوب بالتطوع ، ومن أهم المقترحات لتطوير دور الجامعة التربوي بالعمل التطوعي هو منح الطالبة خبرة عملية مرتبطة بدراساتها المنهجية ، وتوفير كتيبات تحتوي على جدول زمني لبرامج وأنشطة العمل التطوعي داخل الجامعة.

الكلمات المفتاحية : الدور - العمل التطوعي - الدور التربوي لجامعة الإمام لتنمية

العمل التطوعي

The Educational Role of Imam Muhammad Bin Saud Islamic University in the Development of Volunteer Work for Female Students to Achieve Vision 2030 from the Point of View of Female Students in the Faculty of Social Sciences

Dr. Amanh Alerwy

Volunteering has a great place in Islam one of the best works that it does for the happiness of others .These represent schools and universities through activities and programs that encourage students to participate. The vision aims to reach the number of volunteers in 2030 to one million . the study aims to shed light on the role played by the Imam Muhammad bin Saud Islamic University in achieving a vision of the Kingdom through its educational role in the development of volunteer among students. and identify the obstacles facing the students of University, and proposals to develop the educational role of Imam Muhammad bin Saud Islamic University in the development of volunteer work for students, The study the Descriptive method the most important results were the :their desire to gain new experience, skills and information through volunteering within the university. The most important obstacles faced by students in the field of volunteering within the university : the time allocated to volunteer work with the time of lectures and free time for the student compared to the work required, and the proposals to develop the role of volunteer work is to give the student the practical experience associated with the study methodology, and manuals on the schedule of programs and work activities Volunteering within the university.

الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030، من وجهة نظر الطالبات في كلية العلوم الاجتماعية

د. آمنة محمد علي العروي

أستاذ مساعد بقسم أصول التربية - كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

التمهيد:

يعتبر التطوع نشاطاً حيوياً متعدد المهام والفوائد سواءً على الفرد القائم بالتطوع أو على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية بلغ عدد المتطوعين عام 2018م حسب احصائية موقع الخدمة الوطنية (77,3) مليون متطوع وقد قُدرت القيمة المالية لساعات تطوعهم ب(167) مليار دولار .

<https://www.nationalservice.gov/serve/via/rankings>

إن التطوع بالمملكة العربية السعودية نشاط واعد لارتباطه بقيم ومبادئ وتعاليم الدين الإسلامي وثقافة المجتمع ، وكذلك الاهتمام والتشجيع الكبير من الدولة بدعم المشاريع والأعمال التطوعية في كافة القطاعات والمؤسسات وازادت أهميته في الوقت الحاضر لارتباطه برؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تستهدف رفع عدد المتطوعين من (11) ألف إلى مليون متطوع من خلال تنمية العمل التطوعي لدى الأفراد ، واستناداً إلى ذلك فإن المنظومة التعليمية تتحمل المسؤولية الكبرى لتحقيق هذه الرؤية الطموحة في تنمية العمل التطوعي لدى الطلاب والطالبات ، ولا يخفى أن هنالك جوانب قصور واضحة في خدمة العمل التطوعي من قِبل منظومة التعليم ، حيث أكدت دراسة الحليفي (1438هـ) إلى قلة اهتمام الكادر التدريسي بتوجيه طلابهم نحو التطوع

وتشجيعهم عليه ، فالمعلم والمعلمة وأعضاء هيئة التدريس هم العنصر الأكثر تأثيراً في طلابهم . وكذلك المناهج الدراسية يشكو ضموراً في دوره نحو التحفيز للعمل التطوعي وتشجيعهم عليه. فقد أكدت دراسة عواطف الحازمي(1435هـ) تدني مستوى مساهمة المقررات في إعداد الطلاب وتوجيههم نحو العمل التطوعي. وانطلاقاً من أهمية الموضوع يتضح جلياً تعدد العلاقات والأعمال داخل المؤسسات التربوية في الوقت الحاضر ومن هذه المؤسسات الجامعات ، التي أصبحت راعية للأعمال التطوعية ومكملة للقطاع الحكومي والخاص، وهذا يتفق مع ما تسعى له الجامعات من تربية الطلاب والطالبات على تحمل مسؤولية المجتمع من خلال مشاركتهم في الأعمال التطوعية للحفاظ على تنميته وازدهاره، ويعد من أبرز الركائز المهمة للجامعات وتسعى لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في إنجازاتها وخططها تنمية العمل التطوعي لدى طلابها لاستثمار الطاقات والجهود وتوحيدها، وانطلاقاً من ذلك صدرت موافقة مجلس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على إنشاء عمادة مركز دراسات العمل التطوعي بتاريخ 1434/10/16هـ ، مما أدى لاختيار هذا الموضوع لتشخيص الدور التربوي لهذه الجامعة العريقة وتقديم بعض المقترحات لتطوير العمل التطوعي فيها.

مشكلة الدراسة :

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هي إحدى أكبر جامعات المملكة العربية السعودية ،وأكثرها نشاطاً وحيوية وتفاعلاً مع المجتمع حيث يبلغ عدد طلابها حسب إحصاء 2018م (117077)طالباً وطالبة، وعدد أعضاء هيئة التدريس بلغ (4009)عضو ، وقد أشار المسح الاستطلاعي الذي قامت به الباحثة أن ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي لاتزال دون المستوى المطلوب ، وتتركز غالباً في الجانب المادي فقط . ونظراً لاهتمام الجامعة بهذا القطاع الحيوي قامت بإنشاء عمادة مستقلة لتعزيز العمل التطوعي داخل الجامعة عام1424هـ، ولكن العمل التطوعي في الجامعة أقل من المستوى المطلوب ، فقد أكدت دراسة غالية السليم (2019م) إلى أن إسهام الأنشطة التطوعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كانت ضعيفة في تعزيزها

لثقافة العمل التطوعي، واستناداً لهذه المؤشرات التي تدل على ضعف العمل التطوعي
رأت الباحثة ضرورة دراسة واقع دور الجامعة التربوي في تنمية العمل التطوعي لدى
الطالبات استناداً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تسعى لرفع أعداد المتطوعين
في المملكة من 11 ألفاً إلى مليون متطوع ومتطوعة، ويمكن إبراز مشكلة البحث في
وجود حاجة لتشخيص الدور التربوي للجامعة لرفع معدلات التطوع فيها.

أسئلة الدراسة

- 1- ما واقع الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل
التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030؟
 - 2- ما المعوقات التي تواجه طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنمية العمل
التطوعي لتحقيق رؤية 2030؟
 - 3- ما المقترحات لتطوير الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنمية
العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030؟
- فروض الدراسة:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج تتعلق ب(التخصص) في تنمية العمل
التطوعي لطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لدى الطالبات لتحقيق رؤية
2030؟
 - 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج تتعلق ب(المستوى الدراسي) في تنمية
العمل التطوعي لطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لدى الطالبات لتحقيق
رؤية 2030؟
 - 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج تتعلق ب(نسبة مشاركة الطالبة) في العمل
التطوعي لطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لدى الطالبات لتحقيق رؤية
2030؟
- أهداف الدراسة:

- الكشف عن واقع الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030.
 - الكشف عن المعوقات التي تواجه طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنمية العمل التطوعي لتحقيق رؤية 2030.
 - التعرف على المقترحات لتطوير الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030.
- أهمية الدراسة:**

-**الأهمية النظرية** : يمكن أن تُسهم هذه الدراسة في إثراء المحتوى العلمي فيما يتعلق بالدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي ممثلاً بكلية العلوم الاجتماعية وفق رؤية 2030، وذلك بتوضيح الدور الكبير لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات .

-**تحظى الدراسة بالاهتمام** انطلاقاً من رؤية 2030 للعمل التطوعي وتطويره برفع عدد المتطوعين إلى مليون.

- **الأهمية التطبيقية** : يمكن أن تُسهم هذه الدراسة في مساعدة أصحاب القرار القائمين بالعمل التطوعي في الجامعة بتفعيل الدور التربوي ، واستفادة الباحثين من توصيات الدراسة بفتح المجال لدراسات أخرى حول الدور التربوي للعمل التطوعي في ضوء رؤية 2030 .

حدود الدراسة: تشتمل هذه الدراسة ثلاثة أبعاد من الحدود هي : الحد الموضوعي والحد الزمني والحد المكاني، وفيما يلي تفصيلها :

الحد الموضوعي: تتناول الدراسة معرفة الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030.

الحد الزمني : تم تطبيق الدراسة الفصل الثاني لعام 1440هـ.

الحد المكاني : اقتصرت الدراسة على جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ممثلاً بكلية العلوم الاجتماعية

مصطلحات الدراسة:

الدور: عرفه زهران (1966م، ص130): "مجموعة من الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من هيئاته وأفراده ممن يشغلون أوضاعاً معينة في مواقف معينة".
العمل التطوعي :

يعرفه الديق (1418هـ، ص209) بأنه "المجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة والذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالي بالضرورة"، وهذا يعني أن القائم بالتطوع يشترط له التمكن من مهارة أو رصيد معرفي كافٍ.

ويعرفه العبيد (2013م، ص997) بـ : "الجهود المبذولة من طالب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية التي يقوم بها بصفة اختيارية بهدف تقديم الخدمات الإنسانية والاجتماعية لأفراد المجتمع إسهاماً منه في تحمل المسؤولية دون انتظار الأجر والجزاء المادي أو المعنوي"، وهذا التعريف ذو نزعة إجرائية ترتبط بطالب الجامعة وهم القطاع العريض المستهدف من أنشطة التطوع لما يمتلكونه من حيوية ونضج للمساهمة في أعمال التطوع.

وأورد (مظاهري، 1427هـ، ص194) تعريفاً للتطوع بأنه : "تخصيص بعض من وقت الإنسان الخاص من أجل عمل عام عبر التزام ليس بالوظيفي إنما هو التزام أدبي وبتنافس شريف من أجل خدمة أهداف إنسانية ومجتمعية"، هذا التعريف يؤكد على البعد الزمني للتطوع كما يربطه بالجانب الحساس من التطوع وهو عدم ضعف التزام المتطوعين بما يتم إسناده لهم من أعمال تحملوا مسؤوليتها فهو يشترط الوفاء بما التزم به المتطوع.

ويذكر الحمادي (1422 هـ ، ص65) أن العمل التطوعي هو "مجموعة من الفعاليات التي يقوم بها الأفراد بصفة اختيارية، ودون انتظار الأجر نتيجة لتطور النشاط المؤسسي في مجتمع ما". وهذا يؤكد البعد الجماعي والعمل المؤسسي المنتظم في التطوع.

ويعرفه لطفي(2004م،ص25) بأنه " نشاط يصدر عن الفرد بدافع ذاتي ويهدف من ورائه إلى تقديم خدمة للآخرين أو البيئة أو المجتمع دون تقاضي أجر عن هذه الخدمة ، ويتطلب العمل التطوعي التضحية بالوقت أو الجهد أو المال دون انتظار عائد مادي يوازي الجهد المبذول" وهذا التعريف يؤكد على روح المبادرة لدى المتطوع من خلال الدوافع الذاتية الداخلية مما يعطي العمل التطوعي صفة الثبات والاستمرارية .
مما سبق نجد أن التعريفات تتفق على أن العمل التطوعي قائم على الاختيار دون انتظار مقابل بهدف تطوير مؤسسات المجتمع .

ويمكن تحديد مفهوم الدور التربوي لجامعة الإمام لتنمية العمل التطوعي كما يلي:
الدور الذي تقوم به جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنمية العمل التطوعي لدى طالبات كلية العلوم الاجتماعية ببذل جهود برغبة ودافع ويكون العمل نابع من قناعة ورغبة من الطالبة وإدراك لدورها ، وبدون تحقيق مقابل بل خدمة للمجتمع ممثلاً بأنشطة وبرامج الجامعة وللإسهام بتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية في الوصول إلى مليون متطوع عام 2030 ."

الإطار النظري:

من القضايا الهامة لتنمية المجتمعات المعاصرة تعاون جميع القطاعات الحكومية والخاصة مع العمل التطوعي والذي يسمى بالقطاع الثالث ، فمن خلاله يسهم أفراد المجتمع بتحقيق قيم إسلامية وإنسانية تقوم على التكافل والتعاون والمحبة ، ولأهمية التطوع في الأعمال الإنسانية فقد نزلت سورة في صدر الإسلام تحث عليه، قال تعالى: " أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ . فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ . وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ " سورة الماعون . فهذه الآيات تشجع على الذي يدعُ اليتيم أي يقهره ويظلمه ولا يطعمه ولا يحسن إليه، وضرب الرسول صلى الله عليه وسلم أروع الأمثال في فعل الخير وإعانة الملهوف والمحتاج ، واقتدى به الصحابة رضي الله عنهم ، فنهض المجتمع الإسلامي بتنمية رغبة الأفراد بالمبادرة بالأعمال التطوعية من أجل الحصول على الثواب والأجر من الله تعالى ، وذكر القصاص (2011م،ص25) أن التطوع جزء من ثقافة المجتمع السعودي يقوم به

الفرد والمجتمع دون فرض أو إلزام ، وهو من أسباب الاستقرار الاجتماعي، وتعزيز تماسكه .

فوائد العمل التطوعي: تتعدد الفوائد التي تعود على الطالبة بممارستها للعمل التطوعي داخل الجامعة ، ومساعدتها للطالبات وخدمة المجتمع والجامعة التي تنتمي إليها فيظهر العمل بروح التكاتف والإنسانية مع الآخرين ، إضافة إلى التقدم المستمر لها باكتساب الخبرات والممارسات الجديدة ، فتحقق العديد من الفوائد منها على سبيل المثال لا الحصر: - تنمية مفهوم الذات لدى الطالبة ، وإشباع حاجات الطالبة النفسية والاجتماعية - تحقيق جودة حياة الطالبة بما يعزز جوانب الالتزام والتخطيط مع الجدية والمثابرة وإدارة الوقت واستثماره.

- تعزيز الانتماء الديني والوطني والمشاركة الاجتماعية. من خلال مشاركة الآخرين همومهم وتفهم حاجاتهم.

- إتاحة للطالبات الفرصة لاكتساب مزيد من الخبرة في القضايا العامة التي تهم المجتمع. ومن ثم إصدار أحكام سليمة عليها.

- إتاحة الفرصة للطالبة باكتساب الخبرة وتطوير المهارات العلمية والاجتماعية.

- التدريب على المهام الأساسية التي ترغب لها المتطوعة العمل فيها مستقبلاً، وتحديد التوجه الأنسب لحياتها المهنية.

- التزود بمهارة التعامل مع الجمهور بفئاته وأطيافه المختلفة والتعرف على أفراد يشاركون الميل للتطوع .

- التعرف على الثقافات الاجتماعية من مختلف الطبقات والمستويات الاجتماعية.

- المشاركة في المراكز التعليمية والجمعيات الخيرية ، والعناية بذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم المساعدة لهم.

- إقامة دروس تعليمية ومحاضرات ودورات تعليمية لمن لديهم مؤهلات علمية متخصصة يحتاجها الكثيرون.

-الاشتراك في أحد أشكال العمل التطوعي المؤسسي. (فاتن عزازي،2014م،ص171).
-يدعم العمل الحكومي ويرفع مستوى الخدمة بإذكاء روح التكاتف بين الجهود الأهلية والحكومية .

-ينمي القدرات الذهنية لدى المتطوع ويعمل على إرساء قاعدة متينة من السلوكيات الحميدة في المجتمع (زيانة الراشدية،2016م،ص26).

دوافع العمل التطوعي لدى الطالبة:

يتمثل بالعديد من الدوافع لدى الطالبة أوردها الكندري (2016،ص13)بدوافع ذاتية وعامة كإحساس الفرد بمسؤوليته الاجتماعية نحو المجتمع الذي يعيش فيه ، ورغبته في إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية كالحاجة إلى الأمن النفسي والشعور بالانتماء والحصول على التقدير و اكتساب المهارات والخبرات وتكوين علاقات وصدقات جديدة، إضافة إلى شغل وقت الفراغ.

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة يمكن تفصيل الدوافع لمشاركة الطالبة بالعمل التطوعي بمايلي:-

دافع اجتماعي : يتمثل بالتواصل مع الطالبات والتفاعل معهن لتكوين علاقات اجتماعية. و**دافع نفسي:** احترام الطالبة لذاتها وللآخرين من أجل مصلحة العمل التطوعي وتقبل الآراء الجديدة حول البرامج والأنشطة التطوعية .

ودافع الخبرة: مهم وفعال لتنمية قدرات الطالبة واكتسابها للخبرة في مجال الأعمال التطوعية الممارسة داخل الجامعة فتتحسن المعرفة والمهارة المكتسبة من البرامج والأنشطة التطوعية.

ودافع إيجابي: يساهم بتنمية الجوانب الاجتماعية كفرد مسؤول عن تحسين المجتمع، ويشعر الطالبة المتطوعة بالعمل بقيمتها وانتماءها كعضو فاعل داخل الجامعة.

دافع تحفيزي: بلا شك أن الطالبة بانتمائها للجامعة ترغب بالتعاون والمشاركة ، لذا لا بد من تنمية هذا الدافع بتحفيزها بالمشاركة بالأنشطة والبرامج التطوعية .

ودافع الالتزام لا الإلزام: بأن تكون الطالبة عضو ملتزمة بالمشاركة برغبة وأن يكون العمل وفق قدرات وإمكانات الطالبة وذلك ينمي لديها الاتقان بالعمل الموكل إليها دون الشعور بالملل .

العمل التطوعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :

إن الملاحظ على الرؤية شمولها لجميع مجالات التنمية في المجتمع السعودي ومنها مؤسسات التعليم ، وعلى الأخص الجامعات من أجل تأهيل كوادر بشرية تحقق التقدم الذي تنشده المملكة العربية السعودية، فالطلاب والطالبات المشاركين بالأعمال التطوعية يصنعون الفرق على مستوى الجامعة إضافة لاكتساب الخبرة العلمية في الميدان .

وفي ذات السياق نجد أن من أبرز أدوار الجامعة هو خدمة المجتمع، لذا حرصت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعمادة العمل التطوعي التي تم إنشائها عام 1434هـ على تحقيق الريادة في العمل التطوعي على مستوى الجامعات العربية والإسلامية ، والوصول للمنافسة العالمية والمساهمة في تحقيق التنمية بوعي الطلاب والطالبات بجميع المجالات وتنمية مهاراتهم لمواكبة التقدم في التقنيات والابتكارات، وتشجيعهم في مجال العمل التطوعي لتهيئتهم للقيام بأدوار تنموية تهض بالمجتمع للتقدم والرقى ، فمن أبرز أهداف عمادة العمل التطوعي تعزيز ثقافة العمل التطوعي وتوسيع مجالاته بتأهيل وصقل المتطوعين والرفع من مستوى مهاراتهم بإقامة الدورات التدريبية والدبلومات المتخصصة والأنشطة التوعوية في نفس المجال ، والتنسيق مع الجهات العاملة والداعمة للمجال التطوعي للوصول لعمل منظم. فالأعمال التطوعية باتت ركيزة أساسية من الركائز التي شملتها رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، وتتعلق العمادة في عملها من خلال التركيز على الأعمال والجهود التطوعية للجميع ، ومن المتوقع أن الطالبات يؤدين أدوارهن للأعمال التطوعية داخل الجامعة وخارجها بناءً على الخطط والبرامج والأنشطة التي رسمتها العمادة لتنمية التطوع لديهن. (موقع عمادة مركز دراسات

العمل التطوعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،
<https://units.imamu.edu.sa/deanships/VoluntaryWork/profile/Pages/default.aspx>

النظريات المفسرة للعمل التطوعي:

إن ما تحمله النظريات من تفسير لردود أفعال حول ما يحدث بالمجتمع من سلوكيات نابعة من الأفراد، في طياتها إبداع وتميز ومن النظريات المفسرة للدور التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات.

1-نظرية الدور:

يعرف حجي (1994م،ص415) الدور: ب "نمط من الدوافع والأهداف، والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك التي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه فيمن يشغل وظيفة ما، أو يحتل وصفاً معيناً، والدور يصف السلوك المتوقع من شخص في موقف ما". ونجد أن الدور المتوقع هو الدور المتوقع أن تمارسه الطالبة من الأعمال التطوعية المتمثلة باتجاهات وقيم وسلوكيات يتوقع أن تصدر منها ويتوقف على توقعات الطالبات الأخريات اللواتي يتعاملن معها داخل الجامعة، أما الدور الممارس فهو الممارسة الفعلية لما تؤديه الطالبة من مهام وواجبات موكله إليها من أعمال تطوعية داخل الجامعة ويبرز ذلك من خلال تفاعلها مع الآخرين .

من أنسب النظريات التربوية للدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات ، وتؤكد النظرية على الدور المتوقع أن تقوم به الطالبة داخل الجامعة من أعمال تطوعية يتمثل بالمهام المحددة لها وتأخذ أشكال متعددة منها التبرع بمال أو بوقت فراغ بين المحاضرات، فنقوم بدور يرتبط بتقديم خدمة داخل الجامعة بعد تأهيلها وتدريبها على مهارة عند ممارستها فيؤدي ذلك لإشباع حاجات نفسية واجتماعية بالتفاعل والمشاركة مع الآخرين، والدور الفعلي هو واقع دور الجامعة التربوي بما تقوم به من برامج وانشطة وهذا الدور كشفت عنه أداة الدراسة الاستبانة بعد تطبيقها ، وتسعى الجامعة من خلال دورها المتميز في العمل التطوعي إلى تحقيق رؤية المملكة العربية

السعودية 2030 والوصول لأكبر عدد من المتطوعات في شتى البرامج والأنشطة الممارسة داخل الجامعة لتنمية الأعمال التطوعية لدى الطالبات انطلاقاً من الرغبة بالمشاركة بالتطوع وتحمل المسؤولية ومساهمة بمشاركة الجامعة بدورها في خدمة المجتمع داخل وخارج الجامعة .

2-نظرية الحاجات لماسلو :

من منطلق التكامل والتوازن لحاجات الطالبة يساند كلٌّ منهما الآخر نجد أن نظرية الحاجات لماسلو تعمل على تفسير العمل التطوعي داخل الجامعة ، فقد رتبت الحاجات على هيئة هرم يبدأ بالقاعدة وهي الحاجات الأساسية للبقاء على قيد الحياة ، يليها الحاجة للأمن فإذا شعرت الطالبة بالأطمأنينة والاستقرار والحماية في محيط العمل التطوعي داخل الجامعة ، يبدأ لديها الإبداع والابتكار والتحفيز للقيام بمهامها كمتطوعة، بعد ذلك تأتي الحاجة الاجتماعية للطالبة المتطوعة ويتم تحقيقها بتكوين العلاقات والصدقة بمشاركتها لزميلاتها الطالبات المشاركات ، فتشعر بالثقة في ذاتها وقدراتها والاحترام والتقدير السائد بين فريق العمل التطوعي ويسهم ذلك في أن تبرز مواهبها وقدراتها على إتقان العمل بما يميزها عن غيرها من المشاركات، وفي ضوء ماسبق نجد أن مشاركة الطالبة بالعمل التطوعي ينمي لديها إشباع الحاجات كما وردت في هرم ماسلو .

الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات التي تطرقت للعمل التطوعي في كافة مؤسسات التربية ، وسوف تعرض الباحثة في هذا الجزء جملة من الدراسات التي استفادت منها في الدراسة الحالية ، ثم التعليق عليها وكيفية توظيفها لخدمة الدراسة الحالية.

هدفت دراسة غالية السليم (2019م) إلى الكشف عن درجة إسهام المقررات التربوية المقدمة إلى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ،ومن أبرز نتائج الدراسة إلى أن درجة

اسهام المقررات التربوية المقدمة إلى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي كان بدرجة متوسطة، وأن صعوبات ومعوقات المشاركة بالعمل التطوعي كان بدرجة كبيرة .

هدفت دراسة ريم أبو جودة (Reem Abuiyada, 2018) إلى استكشاف اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو الخدمات التطوعية في سلطنة عمان ، والعقبات التي تمنعهم من المشاركة في الخدمات التطوعية ، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة للدراسة ، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليه الدراسة :انخفاض معدلات الطلاب المتطوعين ،ومن أبرز العوائق أمام العمل التطوعي للطلاب هو ضيق الوقت بسبب ضغوط الدراسة ،وأفاد الطلاب عن تأثيرات إيجابية على تطورهم الشخصي ومهاراتهم وقابلية توظيفهم .

وقام البكار ، وآخرون (2017م) بدراسة هدفت إلى التعرف على معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية المرتبطة(بالشباب الجامعي- ثقافة المجتمع-البيئة-المؤسسات الاجتماعية) ، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي ،وأداة الدراسة الاستبانة ، وكان من أبرز النتائج: أن أهم معوقات العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة تعود إلى الطالب هي "افتقار الطلبة للتدريب لممارسة الأعمال التطوعية"، والجهل بالأمكان التي يمارس فيها العمل التطوعي.

كما أجرى الحليفي (1438هـ) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز مهارات العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الطلابي بمنطقة مكة المكرمة ، ودرجة إسهام معلم التربية الإسلامية في تعزيز مهارات العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، والمعوقات التي تحول دون قيام معلم المرحلة الثانوية بدوره في تعزيز مهارات العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وأداة الدراسة الاستبانة ، ومن أهم نتائج الدراسة :أن درجة ممارسة معلم التربية الإسلامية لدوره في تعزيز العمل التطوعي جاءت بدرجة متوسطة ، وجاءت المعوقات بدرجة عالية ومن

أبرزها "قصور بعض المعلمين عن القيام بدورهم في الأعمال التطوعية، وعدم الاهتمام
بمشكلات المتطوع الأسرية".

وهدفت دراسة الكندري (2016م) إلى التعرف على واقع ثقافة العمل التطوعي
لدى طلبة كلية التربية الأساسية، وأشكال العمل التطوعي ومجالاته، واستخدمت
الدراسة المنهج الوصفي، وأداة الدراسة الاستبانة، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل
إليها: أن محاور ثقافة العمل التطوعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية
التربية بالكويت جاءت على النحو التالي محور مفهوم العمل التطوعي في المرتبة الأولى
وأخر محور هو معوقات العمل التطوعي، وجاءت عبارات ثقافة العمل التطوعي بمجملها
بدرجة كبيرة، وتوصي الدراسة بإنشاء مركز أو وحدة لممارسة العمل التطوعي وتفعيله
بكلية التربية، والاهتمام بالدور الإعلامي للتعريف بالعمل التطوعي ودوره في التنمية.

وتهدف دراسة الحربي (1436هـ) إلى التعرف على درجة إسهام الإدارة المدرسية
في تعزيز العمل التطوعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وأداة الدراسة
الاستبانة، ويتكون مجتمع الدراسة من معلمي وطلبة من مختلف المراحل التعليمية
بمحافظة البكيرية، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن درجة إسهام الإدارة المدرسية في
تعزيز العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين والطلبة كانت كبيرة، بينما دور المنهاج
في تعزيز العمل التطوعي كان بدرجة كبيرة جداً.

وطبقت عواطف الحازمي (1435هـ) دراسة هدفت إلى رصد وتحليل بعض جهود
الجامعات السعودية في تفعيل العمل التطوعي من خلال الاطلاع على واقع ممارسة
طلاب الجامعات السعودية له وبناء تصور مقترح لتفعيله، واستخدمت الدراسة المنهج
الوصفي المسحي، ومن أبرز نتائج الدراسة: اتجاهات إيجابية لدى الطالب الجامعي
تتمثل في سعيهم لنشر ثقافة العمل التطوعي بين أسرهم والمجتمع، ومن أبرز المعوقات
التي تحول دون ممارسة طلاب الجامعة للعمل التطوعي في ضعف مساهمة المقررات
في إعداد قيادات طلابية تقود العمل التطوعي.

وهدفت دراسة العبيد (2013م) إلى بيان مفهوم العمل التطوعي وواقعه ومعوقاته وأساليب تنميته واتجاهات الطلاب نحوه بجامعة القصيم ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي والمسحي ، وأداة الدراسة الاستبانة ، ومن أبرز نتائج الدراسة مايلي : أن أكثر مؤشرات واقع العمل التطوعي لديهم وجود دليل إرشادي وتكليف عضو هيئة التدريس لهم بممارسة العمل التطوعي ، ومن أبرز المعوقات تعارض أوقات العمل مع وقت الدراسة ،ومن أهم الأساليب المقترحة تحفيز الطالب مادياً ومعنوياً للمشاركة في الأعمال التطوعية.

وأشارت دراسة ميسون الفايز (2012م) والتي تهدف إلى التعرف على معوقات العمل التطوعي المرتبطة بالطالبة (الشخصية) إلى جانب المجتمعية والمؤسسية وتحد من ممارستها، ووضعت الدراسة تصور مقترح لمواجهة هذه المعوقات ، وطبقت المنهج المسحي وتكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة ، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي: أن مشاركة الطالبة بالعمل التطوعي أمر هام بنسبة بلغت (44,8%)، وبلغت أهمية اكتساب ونشر ثقافة العمل التطوعي لدى الفرد منذ الطفولة بنسبة (88.7%)، ومن أبرز معوقات مؤسسات العمل التطوعي الدور المطلوب من الطالبة المتطوعة غير واضح وتفتقر الإلام بمجالات العمل التطوعي .

وهدفت دراسة القصاص (2011م) إلى الوقوف على طبيعة ممارسة الطلاب الجامعيين للعمل التطوعي ، والتوصل إلى المعوقات التي تحول دون مشاركة الطلاب الجامعيين لمشاركتهم في الأعمال التطوعية ، والتوصل إلى مهام تخطيطية مقترحة لمواجهة معوقات مشاركة الطلاب الجامعيين في الأعمال التطوعية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأداة الدراسة الاستبانة ، ومن أبرز نتائج الدراسة مايلي : أن واقع العمل التطوعي بالنسبة للطلاب الجامعيين ضعيف جداً، وأثبتت نتائج الدراسة أن الطلاب الجامعيين لديهم رغبة في المشاركة بالأعمال التطوعية إلا أنها غير موجودة على أرض الواقع ، ويعود سبب عدم مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية إلى عدم

وجود تخطيط مناسب لدى المؤسسات الأهلية لتفعيل العمل التطوعي، ومن أبرز المهام التخطيطية لمواجهة معوقات العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة: تسهيل الإجراءات واللوائح المرتبطة بتيسير الأنشطة التطوعية وسرعة إنجاز المعاملات، تنظيم لقاءات نوعية للعمل التطوعي تشارك فيه كافة الجهات المعنية، إقامة مهرجانات ومعارض ذات صلة بالتطوع.

وأشارت دراسة الفريح (1431هـ) إلى هدف التعرف على دور المدرسة في غرس ثقافة العمل التطوعي لدى النشء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأداة الدراسة الاستبانة تم توزيعها على طالبات المرحلة الثانوية، ومن أبرز النتائج: أن المدرسة تغرس مفهوم العمل التطوعي لدى الطالبات بإشراكهن في إيجاد حلول لبعض السلوكيات السلبية، وتوضيح واجب الطالبة تجاه الوطن والمجتمع.

وذكرت دراسة سمر المالكي (1431هـ) أن هدف الدراسة هو الوقوف على أهم العوامل التي تدفع المرأة للعمل في المجالات التطوعية في المجتمع السعودي، والتعرف على أهم العوائق أمام عمل المرأة التطوعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأداة الدراسة الاستبانة، ومن أبرز نتائج الدراسة مايلي: أن اتجاهات عينة الدراسة كانت إيجابية نحو العمل التطوعي، وأن الدافع الأساسي للتوجه نحو العمل التطوعي هو اكتساب خبرات ومهارات جديدة، والرغبة في تقديم المساعدة للآخرين.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بتنمية العمل التطوعي والمعوقات التي تواجه الطلاب والطالبات في الجامعات، واستقادت الباحثة في الاطلاع على الجانب النظري فيها وتطوير الاستبانة واختيار المنهج الملائم للدراسة، واختلاف التوصيات والنتائج يعود إلى المجتمع المطبق عليه الدراسة إضافة إلى الحدود المكانية والزمانية للدراسات السابقة.

وتود الباحثة الإشارة إلى بعض الجوانب التي اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة وجوانب الاختلاف بعدد من النقاط: وقد اتفقت مع عدد من الدراسات السابقة باستكشاف والتعرف على واقع العمل التطوعي للطلاب والطالبات بالجامعة باستثناء دراسة غالية السليم(2019م) التي تناولت درجة إسهام المقررات التربوية المقدمة إلى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي، ودراسة البكار(2017م) ودراسة سمر المالكي(1430هـ) التي تناولت مدى إدراك طالبات الدراسات العليا لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي ، ودراسة ميسون (2012م)التي تناولت معوقات العمل التطوعي ، ودراسة الحربي (1436هـ) التي تناولت التعرف على إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي ، ودراسة الحليفي(1438هـ) ودراسة الحربي(1436هـ) ودراسة الفريح(1431هـ) التي تناولت التعليم العام.

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بمناقشة معوقات العمل التطوعي باستثناء دراسة غالية السليم(2019م) التي تناولت تعزيز ثقافة العمل التطوعي، ودراسة الكندري(2016م) ودراسة الحربي(1436هـ) ودراسة الفريح(1431هـ) والتي ناقشت واقع العمل التطوعي .

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة غالية السليم(2019م) ، ودراسة القصاص (2011م) بالجانب الميداني لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بمجتمع الدراسة وهم الطلاب أو طالبات الجامعة باستثناء دراسة الحليفي (1438هـ) طُبقت على مشرفي النشاط الطلابي ، ودراسة الحربي(1436هـ) طُبقت على معلمي وطلاب مراحل التعليم المختلفة ، ودراسة سمر المالكي(1430هـ) على طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى.

أستخدم المنهج الوصفي المسحي في جميع الدراسات وهذه الدراسة ، ولكن اختلفت هذه الدراسة بتطبيقها المنهج الوثائقي والمسحي معاً وتتشابه في المنهج مع دراسة العبيد (2013م) .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

تشمل الإجراءات المنهجية على تحديد المنهج البحثي الذي تم تطبيقه في الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها وأدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها وفق الآتي :

منهجية الدراسة: نظراً لأن المعلومات المطلوبة للدراسة تتوفر لدى طالبات الجامعة فإن المنهج الأنسب لها هو الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة: المجتمع الأصلي هو طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حيث بلغ عددهن حسب إحصائية 1438 هـ 68759 طالبة.

عينة الدراسة: نظراً لكثافة عدد طالبات الجامعة فقد اختارت الباحثة عينة متدرجة وفق الآتي :

1. تم اختيار كلية العلوم الاجتماعية ممثلة بقسمي علم الاجتماع وعلم النفس.
 2. اختارت الباحثة طالبات المستويات العليا من المستوى الخامس إلى المستوى الثامن. نظراً لكونهن قد اكتسبن خبرة في الدراسة الجامعية تمكنهن من إبداء رأي موضوعي حول الدراسة. البالغ عددهن (1754) خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1439 هـ/1440 هـ
 3. وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (10%) من مجتمع الدراسة تساوي (175) وبعد تطبيق الاستبانة كان العائد (153) استبانة تمثل ما نسبته (8.7%) من إجمالي مجتمع الدراسة ، وذلك بعد استبعاد الاستبانة التي لم تكتمل الإجابة على فقراتها.
- أداة الدراسة:** تم تطبيق الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات .
- للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للوصول إلى النتائج والتوصيات التي تتعلق بالإجابة عن واقع الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي ، والمعوقات التي تواجه طالبات جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي ، للوصول للمقترحات لتطوير الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنمية العمل التطوعي .
خصائص عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف مفردات عينة الدراسة، وتشمل: () التخصص - المستوى التعليمي - نسبة مشاركة الطالبة في العمل التطوعي داخل الجامعة)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لمفردات عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

1- التخصص :

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفق متغير التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
52.3	80	علم اجتماع
47.7	73	علم النفس
%100	153	المجموع

يتضح من الجدول رقم (1) أن (80) من عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 52.3% من إجمالي العينة أن تخصصهن علم اجتماع ، بينما (73) منهن يمثلن ما نسبته 47.7% من إجمالي العينة تخصصهن علم النفس .

2- المستوى التعليمي:

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	علم اجتماع	علم النفس	العينة الكلية
------------------	------------	-----------	---------------

الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية
2030، من وجهة نظر الطالبات في كلية العلوم الاجتماعية

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
28.1	43	35.6	26	21.3	17	الخامس
40.5	62	37.0	27	43.8	35	السادس
14.4	22	17.8	13	11.3	9	السابع
17.0	26	9.6	7	23.8	19	الثامن
%100	153	%100	73	%100	80	المجموع

يتضح من الجدول رقم (2) أن (62) من عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 40.5% من إجمالي العينة من طالبات المستوى السادس وهن الفئة الأكثر وأن (35) منهن بتخصص علم اجتماع ، بينما (27) تخصصهن علم النفس، بينما (43) منهن يمثلن ما نسبته 28.1% من إجمالي عينة الدراسة في المستوى الخامس كان (17) منهن تخصص علم اجتماع بينما (26) منهن بتخصص علم النفس ، و(26) منهن يمثلن ما نسبته 17.0% من إجمالي عينة الدراسة في المستوى الثامن كان (19) منهن بتخصص علم اجتماع بينما (7) منهن بتخصص علم النفس ، و(22) منهن يمثلن ما نسبته 14.4% من إجمالي عينة الدراسة في المستوى السابع كان (9) منهن بتخصص علم اجتماع بينما (13) منهن بتخصص علم النفس.

3- نسبة مشاركة الطالبة في عمل تطوعي داخل الجامعة:

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة وفق متغير نسبة مشاركة الطالبة في عمل تطوعي

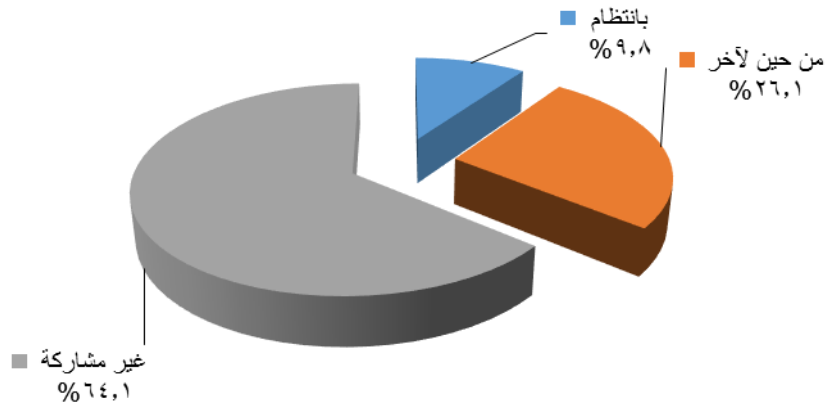
داخل الجامعة

العينة الكلية		علم النفس		علم اجتماع		نسبة مشاركة الطالبة في عمل تطوعي داخل الجامعة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
9.8	15	6.8	5	12.5	10	بانتظام
26.1	40	12.3	9	38.8	31	من حين لآخر
64.1	98	80.8	59	48.8	39	غير مشاركة

د.آمنة محمد علي العروي

100 %	153	%100	73	100 %	80	المجموع
----------	-----	------	----	----------	----	---------

يتضح من الجدول رقم (3) أن (98) من عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 64.1% من إجمالي العينة غير مشاركات في العمل التطوعي داخل الجامعة وهن الفئة الأكثر من عينة الدراسة، وأن (39) منهن بتخصص علم اجتماع بينما (59) منهن بتخصص علم النفس، بينما (40) منهن يمثلن ما نسبته 26.1% من إجمالي عينة الدراسة نسبة مشاركتهن في العمل التطوعي داخل الجامعة من حين لآخر كان (31) منهن بتخصص علم اجتماع بينما (9) منهن بتخصص علم النفس، و(15) منهن يمثلن ما نسبته 9.8% من إجمالي عينة الدراسة نسبة مشاركتهن في العمل التطوعي داخل الجامعة بانتظام كان (10) منهن بتخصص علم اجتماع بينما (5) منهن بتخصص علم النفس.



شكل (1) توزيع عينة الدراسة وفق متغير نسبة مشاركة الطالبة في عمل تطوعي داخل الجامعة

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات ، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الاستبانة ، وموزعة على جزأين ، وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:
القسم الأول: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بعينة الدراسة، والمتمثلة في: (التخصص - المستوى الدراسي- نسبة مشاركة الطالبة في عمل تطوعي داخل الجامعة).

القسم الثاني: ويتكون من (45) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور أساسية ، وهي:
المحور الأول : واقع الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030، وعدد عباراته(14) عبارة
المحور الثاني : المعوقات التي تواجه طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لتحقيق رؤية 2030 ، وعدد عباراته(17) عبارة
المحور الثالث : المقترحات لتطوير الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030، وعدد عباراته(14) عبارة

وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (عالية - متوسطة - منخفضة)، ولتحديد طول الفئات ، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (3 - 1 = 2)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (2 ÷ 3 = 0.67)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة
---	-------	------------

د.آمنة محمد علي العروي

إلى	من		
3.00	2.35	عالية	1
2.34	1.68	متوسطة	2
1.67	1.00	منخفضة	3

أ) صدق أداة الدراسة :

وذلك للتأكد من أنها تقيس ما أعدت له ، ووضوح عباراتها ، وللتأكد من صدق أداة الدراسة تم إجراء التالي:

1- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين ، وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية(45)عبارة.

2-صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (6) معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور مع الدرجة الكلية

للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الارتباط بالمحور	م	معامل الارتباط بالمحور	م	معامل الارتباط بالمحور	م
**0.731	1	**0.695	1	**0.821	1
**0.834	2	**0.709	2	**0.747	2
**0.906	3	**0.645	3	**0.752	3
**0.956	4	**0.629	4	**0.718	4
**0.769	5	**0.753	5	**0.798	5

الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030، من وجهة نظر الطالبات في كلية العلوم الاجتماعية

**0.911	6	**0.631	6	**0.819	6
**0.681	7	**0.543	7	**0.766	7
**0.864	8	**0.641	8	**0.507	8
**0.904	9	**0.772	9	**0.778	9
**0.882	10	**0.731	10	**0.797	10
**0.704	11	**0.549	11	**0.667	11
**0.767	12	**0.640	12	**0.746	12
**0.842	13	**0.662	13	**0.677	13
**0.858	14	**0.665	14	**0.656	14
		**0.537	15		
		**0.544	16		
		**0.614	17		

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (6) أن جميع قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور ، والدرجة الكلية للمحور ، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

(ب) ثبات أداة الدراسة:

جدول (7) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
0.9120	14	واقع الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030
0.8799	17	المعوقات التي تواجه طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لتحقيق رؤية 2030
0.9620	14	المقترحات لتطوير الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د.آمنة محمد علي العروي

ثبات المحور	عدد العبارات	محاوِر الاستبانة
		لتنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030
0.9545	45	مجموع العبارات

إن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0.9545)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

لتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها، تم الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج وفق ما يتم التوصل إليه، في ضوء الأطر النظرية، والدراسات السابقة، على النحو التالي:-

إجابة السؤال الأول:-

ما واقع الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، مع ترتيب العبارات من وجهة نظر طالبات علم الاجتماع وعلم النفس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (8) استجابات عينة الدراسة حول واقع الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030 مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			الاحراف المعياري	الرتبة
			منخفضة	متوسطة	عالية		
14	مشاركة الطالبة تدل على الوعي بأهمية خدمة الوطن	ك	8	45	100	0.589	1
		%	5.2	29.4	65.		

الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية
2030، من وجهة نظر الطالبات في كلية العلوم الاجتماعية

					4			
2	0.625	2.58	11	43	99	ك	رغبة الطالبة باكتساب الخبرة من خلال المشاركة بالعمل التطوعي داخل الجامعة	13
			7.2	28.1	64.7	%		
3	0.619	2.50	10	57	86	ك	رغبة الطالبة باكتساب مهارات ومعلومات جديدة من خلال مشاركتها بالعمل التطوعي	8
			6.5	37.3	56.2	%		
4	0.730	2.35	23	53	77	ك	تستفيد الطالبة المشاركة بالعمل التطوعي بوضعها كخبرة ذاتية للحصول على وظيفة بعد التخرج	12
			15	34.6	50.4	%		
5	0.731	2.21	28	65	60	ك	منح الطالبات المشاركات بالعمل التطوعي شهادات شكر	11
			18.3	42.5	39.2	%		
6	0.708	1.93	44	76	33	ك	يوجد أنشطة خاصة في الجامعة للأعمال التطوعية	4
			28.8	49.6	21.6	%		
7	0.775	1.87	57	59	37	ك	تكريم الطالبات المشاركات في الأعمال التطوعية	10
			37.3	38.5	24.2	%		
8	0.752	1.73	69	56	28	ك	وعي الطالبات بأهمية التوسع العمل التطوعي داخل الجامعة	6
			45.1	36.6	18.3	%		
9	0.619	1.70	59	81	13	ك	تقدم الجامعة تغذية راجعة عن إنجازاتها في مجال العمل التطوعي	9
			38.6	52.9	8.5	%		
10	0.660	1.70	63	73	17	ك	تقيم الجامعة ندوات توعوية للعمل التطوعي	7
			41.2	47.7	11.1	%		
11	0.666	1.58	80	58	15	ك	حث أعضاء هيئة التدريس الطالبات على المشاركة بالعمل التطوعي	2
			52.3	37.9	9.8	%		
12	0.660	1.52	88	51	14	ك	توزع الجامعة على الطالبات نشرات (بروشورات) حول أهمية العمل التطوعي	5
			57.5	33.3	9.2	%		
13	0.650	1.48	92	48	13	ك	تخصيص أعضاء هيئة التدريس جزء من	1

د.آمنة محمد علي العروي

			60.1	31.4	8.5	%	المحاضرة للحث على العمل التطوعي	
14	0.670	1.48	94	44	15	ك	يتم تخصيص درجات في بعض المقررات الدراسية للعمل التطوعي داخل الجامعة وخارجها	3
			61.4	28.8	9.8	%		
			0.386		1.94		المتوسط العام	

ويتضح من الجدول (8) أن نتائج الدراسة تشير إلى أن واقع الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030، كان متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.94)، والمتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور يتراوح ما بين أعلى قيمة (2.35) وأقل قيمة (1.48).

كما يتضح من نتائج الجدول (8) أن العينة موافقات بدرجة عالية على عدد من الأدوار التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030، والتي تم ترتيبها تنازلياً كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (14) وهي: "مشاركة الطالبة تدل على الوعي بأهمية خدمة الوطن" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.60) وتفسر هذه النتيجة بأن مشاركة الطالبات بالعمل التطوعي ينمي قيم الولاء للوطن والإحساس بقيم العطاء والبذل، ويبدل ذلك على وعيهم بأهمية خدمة الوطن ولا شك أن مشاركتهن يدل على الوعي بأهمية خدمة الوطن وتسعى إلى تحقيقه رؤية 2030 التي تركز على تعزيز قيمة مشاركة جميع أفراد المجتمع في دعم جهود التنمية وتحقيق أهدافها في تحسين مستوى جميع شرائح المجتمع، وهذا ما يتسق مع الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعات في دفع الطالبات للمشاركة في الأعمال التطوعية لخدمة أفراد المجتمع وذلك من خلال تحفيزهن للعمل التطوعي وتعزيز قيمه لديهن.

جاءت العبارة رقم (13) وهي: "رغبة الطالبة باكتساب الخبرة من خلال المشاركة بالعمل التطوعي داخل الجامعة" بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (2.58) وتفسر هذه النتيجة بأن العمل التطوعي يمثل فرصة للطالبات لممارسة التطبيق العملي الأمر الذي يكسبهن الخبرة اللازمة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ريم أبو جودة، Reem Abuiyada،

(2018) والتي بينت استفادات الطلاب من التأثيرات الإيجابية على تطورهم الشخصي ومهاراتهم وقابلية توظيفهم.

-جاءت العبارة رقم (8) وهي: " رغبة الطالبة باكتساب مهارات ومعلومات جديدة من خلال مشاركتها بالعمل التطوعي " بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (2.50) وتفسر هذه النتيجة بأن العمل التطوعي يمثل فرصة إطلاع للطالبات على مجالات الحياة المختلفة مما يكسبهن مهارات ومعلومات جديدة ،وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ريم أبو جودة (Reem Abuiyada, 2018) والتي بينت التأثيرات الإيجابية على الطلاب من خلال العمل التطوعي على تطورهم الشخصي ومهاراتهم وقابلية توظيفهم.

وكانت أقل العبارات المنخفضة لدى العينة لعدد من الأدوار التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030 كالتالي:

جاءت العبارة رقم (3) وهي: " يتم تخصيص درجات في بعض المقررات الدراسية للعمل التطوعي داخل الجامعة وخارجها " بالمرتبة الرابعة عشر وبمتوسط حسابي (1.48) وتفسر هذه النتيجة بأن المشاركة في العمل التطوعي لا يخصص له درجات تابع للمقررات الدراسية مما يقلل من حرص الطالبات على المشاركة بالأعمال التطوعية داخل وخارج الجامعة ، وتتفق مع دراسة عواطف الحازمي (1435هـ) ضعف مساهمة المقررات في إعداد قيادات طلابية تقود العمل التطوعي.

-جاءت العبارة رقم (1) وهي: " تخصيص أعضاء هيئة التدريس جزء من المحاضرة للحث على العمل التطوعي " بالمرتبة الثالثة عشر وبمتوسط حسابي (1.48) وتفسر هذه النتيجة بأن محدودية وقت المحاضرات وتركيز أعضاء هيئة التدريس على الجانب التدريسي للمقرر قلل من تخصيص أعضاء هيئة التدريس جزء من المحاضرة للحث على العمل التطوعي.

جاءت العبارة رقم (5) وهي: "توزع الجامعة على الطالبات نشرات (بروشورات) حول أهمية العمل التطوعي" بالمرتبة الثانية عشر وبمتوسط حسابي (1.52) وتفسر هذه النتيجة بأن تركيز الجامعات على الجانب الأكاديمي قلل من قيامها بتوزيع نشرات (بروشورات) حول أهمية العمل التطوعي على الطالبات.

-جاءت العبارة رقم (2) وهي: "حث أعضاء هيئة التدريس الطالبات على المشاركة بالعمل التطوعي" بالمرتبة الحادية عشر وبمتوسط حسابي (1.58) وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس يتم تركيزهم على المحاضرات بالمقررات الدراسية للطالبات، مما قلل من حث أعضاء هيئة التدريس الطالبات على المشاركة بالعمل التطوعي وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العبيد (2013م) والتي بينت أن أكثر مؤشرات واقع العمل التطوعي لديهم وجود دليل إرشادي وتكليف عضو هيئة التدريس لهم بممارسة العمل التطوعي.

ويتضح في الجدول (8) أن عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على واقع الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030 بمتوسط (1.94)، ويشير ذلك إلى أهمية تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات وتحفيزهن للمشاركة والعطاء بما يحقق رؤية 2030 التي تسعى إلى إيجاد مليون متطوع عام 2030، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القصاص (2011م) والتي بينت أن واقع العمل التطوعي بالنسبة للطلاب الجامعيين ضعيف جداً.

إجابة السؤال الثاني:

ما المعوقات التي تواجه طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لتحقيق رؤية 2030 ؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، مع ترتيب العبارات من وجهة نظر طالبات علم الاجتماع وعلم النفس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجاءت النتائج كما يلي:

الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030، من وجهة نظر الطالبات في كلية العلوم الاجتماعية

جدول رقم (9) استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لتحقيق رؤية 2030 مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة %	العبارات	م
			منخفضة	متوسطة	عالية			
1	0.635	2.58	12	41	100	ك	تعارض الوقت المخصص للعمل التطوعي مع وقت محاضرات الطالبة المتطوعة	8
			7.8	26.8	65.4	%		
2	0.711	2.35	21	75	75	ك	قلة وقت فراغ الطالبة مقارنة بالمطلوب بالعمل التطوعي	4
			13.7	37.3	49	%		
3	0.677	2.33	18	67	68	ك	ضعف الإعلانات المحفزة للطالبة على المشاركة بالأعمال التطوعية	17
			11.8	43.8	44.4	%		
4	0.708	2.30	22	63	68	ك	ضعف الحوافز المادية والمعنوية للطالبة المشاركة بالعمل التطوعي	13
			14.4	41.2	44.4	%		
5	0.706	2.29	22	64	67	ك	جهل الطالبة بالبيات المشاركة بالأعمال التطوعية وكيفية المشاركة بها	12
			14.4	41.8	43.8	%		
6	0.672	2.25	20	75	58	ك	صعوبة تهيئة الأماكن المناسبة لممارسة الطالبة العمل التطوعي	15
			13.1	49	37.9	%		
7	0.721	2.25	25	64	64	ك	عضو هيئة التدريس لا يحرص على تحفيز الطالبات للعمل التطوعي	6
			16.3	41.8	41.9	%		
8	0.773	2.20	33	56	64	ك	ضعف العلاقة بين المقررات الدراسية والعمل التطوعي	5
			21.6	36.6	41.8	%		
9	0.683	2.16	25	78	50	ك	خوف الطالبة من الفشل في تحمل المسؤولية	14
			16.3	51	32.7	%		
10	0.792	2.13	39	55	59	ك	ضعف الإعلانات عن الأعمال التطوعية داخل الجامعة	2
			25.5	35.9	38.6	%		

د.آمنة محمد علي العروي

11	0.743	2.12	34	67	52	ك	غياب رؤية ورسالة العمل التطوعي داخل الجامعة	1
			22.2	43.8	34	%		
12	0.705	2.10	31	76	46	ك	قلة خبرة الطالبة بالمجالات التي يمكنها المشاركة بالتطوع فيها	10
			20.3	49.6	30.1	%		
13	0.739	2.02	40	70	43	ك	قلة خبرة الطالبة بالعمل التطوعي المطلوب المشاركة به داخل الجامعة	3
			26.1	45.8	28.1	%		
14	0.693	1.98	38	80	35	ك	لاتتوافق الأعمال التطوعية مع اهتمامات الطالبة المتطوعة وتخصصها	9
			24.8	52.3	22.9	%		
15	0.662	1.88	44	84	25	ك	عدم انسجام الطالبة المتطوعة مع فريق العمل التطوعي	16
			28.8	54.9	16.3	%		
16	0.749	1.87	54	65	34	ك	اعتقاد بعض الطالبات أن المشاركة بالعمل التطوعي مضيعة للوقت	11
			35.3	42.5	22.2	%		
17	0.723	1.74	65	63	25	ك	رفض أولياء الأمور عمل الطالبة بالتطوع خشية انشغالها عن الدراسة	7
			42.5	41.2	16.3	%		
			0.376	2.15	المتوسط العام			

أشارت نتائج الدراسة في الجدول (9) أن عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على المعوقات التي تواجه طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لتحقيق رؤية 2030، وبلغ المتوسط الحسابي (1.15)، والمتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور يتراوح ما بين أعلى قيمة (2.58) وأقل قيمة (1.74). ويتضح من النتائج في الجدول (9) أن عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على عدد من المعوقات التي تواجه طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لتحقيق رؤية 2030، تتمثلان في العبارتان رقم (8 ، 4) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة العينة عليهما بدرجة عالية ، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (8) وهي: " تعارض الوقت المخصص للعمل التطوعي مع وقت محاضرات الطالبة المتطوعة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (2.58) وتفسر هذه النتيجة بأن تعارض الوقت المخصص للعمل التطوعي مع وقت محاضرات الطالبة المتطوعة يقلل من الفرص المتاحة للالتحاق بالأعمال التطوعية بسبب التزام الطالبات بجدول المحاضرات ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ريم أبو جودة (Reem Abuiyada, 2018) ودراسة العبيد (2013م) وهي أن من أبرز معوقات العمل التطوعي داخل الجامعات هو تعارض أوقات العمل مع وقت الدراسة.

- وجاءت العبارة رقم (4) وهي: " قلة وقت فراغ الطالبة مقارنة بالمطلوب بالعمل التطوعي " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (2.35) وتفسر هذه النتيجة بأن العمل التطوعي لا يتيح للطالبات الوقت الكافي للمشاركة مما يعيق التحاقهن بالعمل التطوعي ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ريم أبو جودة (Reem Abuiyada, 2018) والتي بينت من أبرز العوائق أمام العمل التطوعي للطلاب هو ضيق الوقت بسبب ضغوط الدراسة.

ولمواجهة هذه المعوقات ولتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تسعى لتنمية العمل التطوعي ورفع نسبة المتطوعين إلى مليون متطوع قبل نهاية 2030 في كافة القطاعات ومنها التربية ممثلة بالجامعات .
وهذه الخطوة تتطلب من الجامعة تزويد الطالبات بوقت متسع للمشاركة وتنمية مهاراتها بالعمل التطوعي والمشاركة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- ويتضح من نتائج هذا المحور أن عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة ، وكانت أقل العبارات بالمحور عبارة رقم (7) وهي: " رفض أولياء الأمور عمل الطالبة بالتطوع خشية انشغالها عن الدراسة " بالترتيب السابع عشر من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.74) وتفسر هذه النتيجة بأن رفض أولياء الأمور عمل

الطالبة بالتطوع خشية انشغالها عن الدراسة فيقل ذلك من تشجيع أولياء الأمور للطالبات على المشاركة وينعكس على قلة رغبة الطالبات بالمشاركة في العمل التطوعي. وجاءت العبارة رقم (11) وهي: "اعتقاد بعض الطالبات أن المشاركة بالعمل التطوعي مضيعة للوقت" بالمرتبة السادسة عشر من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.87) وتفسر هذه النتيجة بأن اعتقاد بعض الطالبات أن المشاركة بالعمل التطوعي مضيعة للوقت يجعلهن يبتعدن عن المشاركات التطوعية ولا يشجعن زميلاتهن على المشاركة فيها مما يقلل من رغبتهن بالمشاركة في العمل التطوعي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ريم أبو جودة (Reem Abuiyada, 2018) والتي بينت من أبرز العوائق أمام العمل التطوعي للطلاب هو ضيق الوقت بسبب ضغط الدراسة.

إجابة السؤال الثالث: -

ما المقترحات لتطوير الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030 ؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، مع ترتيب العبارات من وجهة نظر طالبات علم الاجتماع وعلم النفس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (10) استجابات عينة الدراسة حول المقترحات لتطوير الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030 مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة %	العبارات	م
			منخفضة	متوسطة	عالية			
1	0.74 8	2.23	29	60	64	ك	يمنح العمل التطوعي الطالبة خبرة عملية مرتبطة بدراستها المنهجية ، ولا يمكن تعلمها من خلال المقرر النظري فقط أكاديمية	7
			19	39.2	41.8	%		
2	0.77 9	2.18	35	56	62	ك	ربط العمل التطوعي بالموضوعات التي تمارس داخل الجامعة يشجع الطالبة بالمشاركة	11
			22.9	36.6	40.5	%		
3	0.76 0	2.08	38	64	51	ك	ربط الجانب التطبيقي لبعض الدورات التدريبية الخاصة بالطالبات بأعمال تطوعية تتم داخل الجامعة	12
			24.8	41.9	33.3	%		
4	0.76 9	2.08	39	62	52	ك	استخدام وسائل تواصل تفاعلية مع الطالبات لتنمية العمل التطوعي	13
			25.5	40.5	34	%		
5	0.75 0	2.05	39	67	47	ك	ربط أنشطة العمل التطوعي بالمهارات التي تحتاجها الطالبة بعد تخرجها	9
			25.5	43.8	30.7	%		
6	0.73	2.02	40	70	43	ك	تقديم أنشطة العمل التطوعي بطريقة	10

د.آمنة محمد علي العروي

	9		26.1	45.8	28.1	%	جذابة للطالبات للمشاركة بالأعمال التطوعية	
7	0.76	1.96	48	63	42	ك	تنمية العمل التطوعي بمجالات متعددة	2
	8		31.4	41.1	27.5	%	داخل الجامعة	
8	0.74	1.92	49	68	36	ك	إعداد تقارير عن العمل التطوعي	3
	3		32	44.5	23.5	%	الممارس داخل الجامعة	
9	0.77	1.92	53	60	40	ك	تكثيف الدورات التدريبية للطالبات في	4
	8		34.6	39.3	26.1	%	مجال العمل التطوعي	
10	0.85	1.92	62	41	50	ك	تخصيص ساعة في الخطة الدراسية	14
	5		40.5	26.8	32.7	%	تخصص للأعمال التطوعية داخل الجامعة	
11	0.78	1.91	55	57	41	ك	إنتاج وسائل إعلامية جذابة للطالبات يتم	6
	9		35.9	37.3	26.8	%	من خلالها عرض أخبار وإنجازات العمل التطوعي	
12	36	1.90	51	66	36	ك	عقد لقاءات دورية مع الطالبات	1
			33.3	43.2	23.5	%	المتطوعات	
13	0.81	1.86	62	50	41	ك	تشجيع الطالبات المتطوعات بحوافز	5
	2		40.5	32.7	26.8	%	مادية ومعنوية لتنمية العمل التطوعي	
14	0.81	1.80	69	46	38	ك	توفير كتيبات تحتوى على جدول زمني	8
	4		45.1	30.1	24.8	%	لكل فصل دراسي عن برامج وأنشطة العمل التطوعي داخل الجامعة	
			0.592	1.99			المتوسط العام	

يتضح في الجدول (10) أن العينة موافقات بدرجة متوسطة على المقترحات لتطوير الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030، وتشير نتائج الدراسة إلى أن مقترحات تطوير الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030 كان متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.99)، والمتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور يتراوح ما بين أعلى قيمة (2.23) وأقل قيمة (1.80).

ويتضح من النتائج في الجدول (10) أن عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على عدد من المقترحات لتطوير الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030 كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (7) وهي: "يمنح العمل التطوعي الطالبة خبرة عملية مرتبطة بدراساتها المنهجية ، ولا يمكن تعلمها من خلال المقرر النظري فقط أكاديمية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة وبمتوسط (2.23) وتفسر هذه النتيجة بأن مراعاة منح العمل التطوعي الطالبة خبرة عملية مرتبطة بدراساتها المنهجية لا يمكن تعلمها من خلال المقرر النظري يجعل الطالبات يقبلن على العمل التطوعي بدافع اكتساب الخبرات اللازمة وربط الجانب النظري بالدراسة بالجانب التطبيق ، وهذا يحقق ما تصبو إليه رؤية 2030 من خدمة المجتمع في جميع المجالات ومنها الجانب التعليمي من خلال العمل التطوعي الذي ينمي لدى الطالبة المهارات النظرية والتطبيقية مما يدفعهن للمشاركة بالأعمال التطوعية .

- جاءت العبارة رقم (11) وهي: ربط العمل التطوعي بالموضوعات التي تمارس داخل الجامعة يشجع الطالبة بالمشاركة، بالمرتبة الثانية من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.18) وتفسر هذه النتيجة بأن ربط العمل التطوعي بالموضوعات التي تمارس داخل الجامعة يعزز من تأقلم الطالبات مع الأعمال التطوعية ويشعرهن بالراحة والرغبة في المشاركة في العمل التطوعي.

- ويتضح من نتائج هذا المحور أن عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة ، وكانت أقل العبارات بالمحور عبارة رقم (8) وهي: " توفير كتيبات تحتوي على جدول زمني لكل فصل دراسي عن برامج وأنشطة العمل التطوعي داخل الجامعة " بالمرتبة الرابعة عشر من حيث موافقة العينة عليها بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.80) وتفسر هذه النتيجة بأن توفير كتيبات تحتوي على جدول زمني لكل فصل دراسي عن برامج وأنشطة العمل التطوعي داخل الجامعة يعرف الطالبات بأوقات الأعمال التطوعية قبل وقت كافي

الأمر الذي يمكنهم من اختيار الأوقات المناسبة لهم للمشاركة مما يدعم مشاركتهم في العمل التطوعي.

- وجاءت العبارة رقم (5) وهي: "تشجيع الطالبات المتطوعات بحوافز مادية ومعنوية لتنمية العمل التطوعي" بالمرتبة الثالثة عشر من حيث موافقة العينة عليها بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.86) وتفسر هذه النتيجة بأن تشجيع الطالبات المتطوعات بحوافز مادية ومعنوية لتنمية العمل التطوعي يشجع الطالبات ويحفزهن للمشاركة التطوعية مما يدعم مشاركتهم في العمل التطوعي وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة العبيد (2013م) والتي بينت أن من أهم الاقتراحات هو تحفيز الطالب مادياً ومعنوياً للمشاركة في الأعمال التطوعية.

إجابة فرض الدراسة :-

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات مجتمع الدراسة وفقاً

للمتغيرات التالية (التخصص التعليمي)؟

استخدمت الدراسة اختبار (T) لمعرفة الفروق الإحصائية لاستجابة عينة الدراسة وفق متغير التخصص:

جدول (11) نتائج اختبار " T " للفروق بين استجابات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف

متغير التخصص

المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
واقع الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030	علم اجتماع	80	2.05	0.387	3.852	**0.000	دالة
	علم نفس	73	1.82	0.350			

الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030، من وجهة نظر الطالبات في كلية العلوم الاجتماعية

المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
المعوقات التي تواجه طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لتحقيق رؤية 2030	علم اجتماع	80	2.15	0.407	-	0.881	غير دالة
	علم نفس	73	2.15	0.341			
المقترحات لتطوير الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030	علم اجتماع	80	2.02	0.567	0.773	0.441	غير دالة
	علم نفس	73	1.95	0.620			

** دالة عند مستوى 0,01 فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقل في استجابات عينة الدراسة حول (المعوقات التي تواجه طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لتحقيق رؤية 2030 ، والمقترحات لتطوير الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030) باختلاف متغير التخصص .

بينما يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) فأقل في استجابات عينة الدراسة حول (واقع الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030) باختلاف متغير التخصص لصالح تخصصات علم اجتماع، ويمكن تفسير ذلك إلى أن من أهداف تخصص علم الاجتماع بناء الشخصية العلمية والمهنية وتنمية قدراتهم للمساهمة بحل مشكلات المجتمع ويتمثل ذلك بمشاركتهم بالأعمال التطوعية داخل وخارج الجامعة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مجتمع الدراسة وفقاً

للمتغيرات التالية (المستوى التعليمي)؟

استخدمت الدراسة تحليل التباين أنوفا للفروق بين استجابات العينة وفق متغير المستوى التعليمي

جدول(12) نتائج تحليل التباين أنوفا للفروق بين استجابات عينة الدراسة بحسب متغير

المستوى التعليمي

المحور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
واقع الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030	الخامس	43	1.95	0.36	1.455	0.229	غير دالة
	السادس	62	1.90	0.36			
	السابع	22	1.90	0.51			
	الثامن	26	2.08	0.36			
المعوقات التي تواجه طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لتحقيق رؤية 2030	الخامس	43	2.24	0.33	1.650	0.180	غير دالة
	السادس	62	2.09	0.39			
	السابع	22	2.20	0.43			
	الثامن	26	2.11	0.35			
المقترحات لتطوير الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030	الخامس	43	2.08	0.59	4.721	**0.004	دالة
	السادس	62	1.78	0.52			
	السابع	22	2.13	0.62			
	الثامن	26	2.20	0.61			

** دالة عند مستوى 0,01 فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (12) لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقل في استجابات عينة الدراسة حول (واقع الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030، والمعوقات التي تواجه طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لتحقيق رؤية 2030) باختلاف متغير المستوى التعليمي. بينما يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) فأقل في استجابات عينة الدراسة حول (المقترحات لتطوير الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030) باختلاف متغير المستوى التعليمي. الفروق في استجابات الطالبات حسب متغير نسبة مشاركة الطالبة في عمل تطوعي داخل الجامعة:

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مجتمع الدراسة وفقاً

للمتغيرات التالية (نسبة مشاركة الطالبة في عمل تطوعي داخل الجامعة) ؟

جدول (13) نتائج تحليل التباين أنوفا للفروق بين استجابات عينة الدراسة بحسب

متغير نسبة مشاركة الطالبة في عمل تطوعي داخل الجامعة

المحور	نسبة مشاركة الطالبة في عمل تطوعي داخل الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
واقع الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030	بانظام	15	1.93	0.56	4.840	**0.009	دالة
	من حين لآخر	40	2.10	0.36			
	غير مشاركة	98	1.88	0.35			
المعوقات التي تواجه طالبات	بانظام	15	2.08	0.59	1.147	0.320	غير

د.آمنة محمد علي العروي

المحور	نسبة مشاركة الطالبة في عمل تطوعي داخل الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لتحقيق رؤية 2030	من حين لآخر	40	2.09	0.34	0.061	0.941	دالة
	غير مشاركة	98	2.18	0.35			
المقترحات لتطوير الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030	بانتظام	15	2.02	0.68	0.061	0.941	غير دالة
	من حين لآخر	40	1.96	0.51			
	غير مشاركة	98	1.99	0.61			

** دالة عند مستوى 0,01 فأقل

يتضح من خلال الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقل في استجابات عينة الدراسة حول (المعوقات التي تواجه طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لتحقيق رؤية 2030 ، والمقترحات لتطوير الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030) باختلاف متغير نسبة مشاركة الطالبة في عمل تطوعي داخل الجامعة.

بينما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) فأقل في

استجابات عينة الدراسة حول (واقع الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030) باختلاف متغير نسبة مشاركة الطالبة في عمل تطوعي داخل الجامعة .

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ،توصي الدراسة بمايلي:
- ربط العمل التطوعي بالموضوعات التي تهتم الطالبة وتمارس داخل الجامعة.

- توصي الدراسة بالتغلب على المعوقات التي تواجه الطالبة بطريقة مخطط لها لتنمية العمل التطوعي لديهن.
 - ربط الجانب التطبيقي للمقررات الدراسية لتنمية الأعمال التطوعية لدى الطالبة داخل أو خارج الجامعة .
 - ربط أنشطة العمل التطوعي وتنوعه بما يتناسب مع المهارات التي تحتاجها الطالبة بعد تخرجها
 - تكثيف الدورات التدريبية للطالبات في مجال العمل التطوعي ليسهل عليهن ممارسته دون معوقات.
 - تواصل الجامعة مع أولياء أمور الطالبات للقيام بأعمال تطوعية داخل الجامعة كمحاضرات توعوية أو تدريبية كلاً بتخصصه.
 - إنشاء منصات تُعنى بالأعمال التطوعية الممارسة داخل الجامعة ليتم التواصل والتفاعل المباشر مع الطالبات.
 - ربط الأنشطة الممارسة داخل الجامعة باحتياجات الطالبات في مجال الأعمال التطوعية .
- وتوصي الدراسة بتقديم المزيد من البحوث والدراسات الخاصة بالعمل التطوعي لتحقيق رؤية 2030 في العمل التطوعي منها:
- إجراء دراسات مستقبلية حول معوقات تطوير الدور التربوي للجامعات السعودية لتنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030.
 - إجراء دراسات مستقبلية حول سبل تطوير الدور التربوي للجامعات السعودية لتنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030
- المقترحات: في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثة :**
1. إجراء دراسة تستهدف التعرف على الاحتياجات التطوعية لدى المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.

2. إجراء دراسة تستهدف تكوين قاعدة للراغبين في التطوع من طلاب وطالبات الجامعة والمجالات التي يمكن أن يقدموا خدماتهم التطوعية فيها .
3. إجراء دراسة تستهدف تصنيف القائمين بالتطوع وإعطائهم رتب تطوعية تعزز الحماسة وتدفع لاستمرارية التطوع .

المراجع

- البكار ، عاصم عبدالقادر ، و النابلسي ، هناء حسني ، و العضيلة ، لبنى مخلد،(2017م)، معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية ،مج (44)الجامعة الأردنية-عمادة البحث العلمي ، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية .ص 97-115.

-الحازمي، عواطف مرزوق ،(1435هـ)، دور الجامعات السعودية في تفعيل العمل التطوعي- تصور مقترح ، بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير غير منشورة ،قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، جامعة أم القرى :مكة المكرمة.

-حجي ، أحمد،(1994م)، الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية . القاهرة : دار النهضة العربية - الحربي ، فيحان تركي ناعل،(1436هـ)،درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في محافظة البكيرية ، بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير غير منشورة، قسم الإدارة والتخطيط ،مكة أم القرى : مكة المكرمة.

-الحليفي ، علي ناصر ،(1438هـ)، دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز مهارات العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الطلابي بمنطقة مكة المكرمة ، ماجستير غير منشورة في المناهج وطرق تدريس التربية ،جامعة أم القرى : مكة المكرمة .

-الديب ،محمد نجيب،(1418هـ)،التطوع :مفهومه ، وأبعاده ، ومراميه وعلاقته بالرعاية الاجتماعية والعمل الاجتماعي والخدمة العامة، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، المنعقد بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

-رؤية المملكة العربية السعودية 2030، <https://vision2030.gov.sa/ar>،2030

-الراشدية ، زيانة ناصر سالم،(2016م)،الصورة الذهنية المدركة للعمل التطوعي وعلاقتها بالدافعية للتطوع لدى عينة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات، ماجستير غير منشورة في قسم التربية والدراسات الإنسانية ، جامعة نزوى : سلطنة عمان.

-زهران ، حامد،(1966م)، علم النفس الاجتماعي، ط2، عالم الكتب : القاهرة.

-السليم ، غالية ،(2019م)،درجة إسهام المقررات التربوية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،العدد الثاني عشر،محرم ،مجلة جامعة شقراء .

- العبيد، إبراهيم عبدالله،(1434هـ)،واقع العمل التطوعي ومعوقاته وأساليب تنميته واتجاهات الطلاب نحوه بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم العربية والإنسانية ،مج(6)،ع(2)جامعة القصيم، ص ص 987-1076.
- عزازي ، فاتن محمد عبدالمنعم،(2014م)،تدعيم العمل التطوعي داخل الجامعات السعودية :مدخل استراتيجي،المجلة الدولية التربوية المتخصصة،م(3)،ع(4)،نيسان،
http://www.iijoe.org/v3/IIJOE_08_04_03_2014.pdf
- الفايز ، ميسون علي،(2012م)،معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية ، مج (29)،ع(116)،جمعية الاجتماعيين ، ص ص 192-43)
- الفريح، علياء علي،(1431هـ)،دور المدرسة في غرس ثقافة العمل التطوعي لدى النشء وإعداده للمشاركة فيه ، رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : الرياض .
- القصاص ،ياسر عبدالفتاح،(2011م)،مهام تخطيطية لمواجهة معوقات مشاركة الشباب الجامعي السعودي في العمل التطوعي ،دراسة مطبقة على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،ع(30)،ج(7)ص ص 3413-3362.
- الكندري ، جاسم علي،(2016م)،ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت- دراسة ميدانية ، مجلة العلوم التربوية ، ع(1)،ج(1)يناير ،ص ص 158-189.
- لطفي، طلعت إبراهيم (2004م)،العمل الخيري والإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة ،دراسة ميدانية لعينة من العاملين والمتطوعين في الجمعيات الخيرية ،مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية : أبو ظبي.
- المالكي، سمر بنت محمد غرم الله،(1430هـ)،مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي ،بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في الأصول الإسلامية للتربية ،جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- مظاهري ، محمد بن عامر عبدالحميد،(1427هـ)،واقع العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والدور الإعلامي المأمول لتنميته دراسة وصفية نقدية ، مجلة جامعة طيبة ، العلوم التربوية ،السنة الثانية ،ع(4).

الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية
2030، من وجهة نظر الطالبات في كلية العلوم الاجتماعية

-الهران ، محمد بن عبدالله ، ورحال ، صلاح محمد،(2015م)، دور العمل التطوعي في تنمية
المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله ، مج (35)، ع(2)المجلة العربية للإدارة ، المنظمة العربية للتنمية
الإدارية ، ص ص 157-174

- (موقع عمادة مركز دراسات العمل التطوعي بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية،
<https://units.imamu.edu.sa/deanships/VoluntaryWork/profile/Pages/default.aspx>

- [موقع الخدمة الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية](https://www.nationalservice.gov/serve/via/rankings)
<https://www.nationalservice.gov/serve/via/rankings>

Reem Abuiyada, (2018) , Students Attitudes towards Voluntary Services:
A Study of Dhofar University , Journal of Sociology and Social Work
June 2018, Vol. 6,all Rights Reserved. Published by American Research
Institute for Policy Development, No.1, pp73-80